ميكي و بطوط

بطوط فى مهمة سرّية ..!!

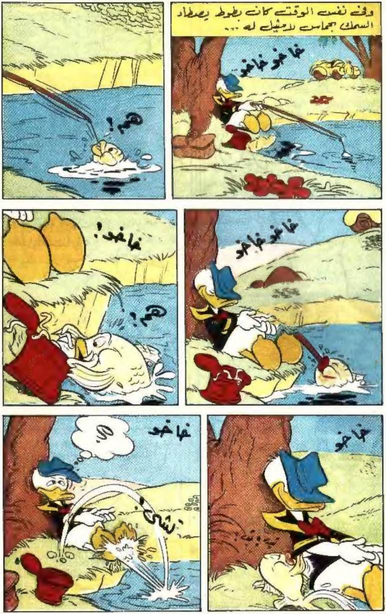



بطوط
في مهمة سرية
في وسط الصحراء بعيدا عن العمران مبنى لا يدخله إلا من يحمل تصريحا رسميا ... فهل هو مركز للذرة ؟ لا أحد يعرف ...
معمل تجارب سري جدا
منطقة مشعة لا يمكن اجتيازها فهي محاطة بزنزانات صغيرة تحتوي على مواد متفجرة ...
... باب الرئيس عليه تراكيب كثيرة للتمويه .. حتى لا يعرف أحد أين التراكيب الحقيقية ...
الرئيس
واضح يا أولاد؟


الصندوق به نموذج سرّى ! الويل لو حصل عليه الجواسيس !
يجب توصيله إلى القائد "فما قيمو"
ولكن الجواسيس يعرفوننا جميعا .. وسيتبعوننا ! ولذلك أكلفك ..
... أن تجد شخصا لايشك فيه أحد ليقوم بالمهمة
سنجده يا رئيس !
وسنبعثه إليك ..
أخرجوا من الباب السرّى !
نزاغ !
جواسيس ! إنه يراهم فى كل مكان !
أعتقد أنه يخرّف !
كنا نستطيع توصيل الصندوق !
... بدون أن يلحظ الجواسيس !


... هذا لو كانت الجواسيس موجودة فعلا !
يالها من سحابة كبيرة !
قسم الاستماع
يمكن تمطر !
ياإلهي ! صوت في شنطة السيارة !
كان الرئيس على حق، إذن !
محطة البرق
الحمد لله ! وصلنا إلى محطتنا الخاصة !


بيب
بيييب
أناجاي !
تنظيف خفيف ؟
هذا مطهر ضد الجواسيس! مفعوله أكيد !
لو كانت هناك وقت لتبعناهم !
ادي!
أحم! أحم!
تشي !
غاز مسيل الدموع
شكرا ! خذ ! اشترلك ليمونادة !
شكرا جزيلا !
بعد فترة ...
إننا نقترب من مدينة البط !
ليس أمامنا الآن إلا العثور على من يقوم بالمهمة ...
مدينة البط


وفي نفس الوقت كان بطوط يصطاد السمك بحماس لامثيل له ...
خاخو خاخو
همم!
خاخو خاخو
خاخو!
همم!
خاخو
خاخو
؟
تشي!


آى ! آى !
السنارة غمزت ... إننى أمسكها بقوة !
هيه ! أين حبل السنارة ؟
لقد اختفى !
ربما يكون قد سقط فى الماء !
؟
!


أوب ! بلو بلوب !
-!- "اذهب إلى الجحيم" ! (بلغة الأسماك)
طراخ !
آى !
تفتكر ممكن نقابل حمار أغبى من هذا .. ؟
ها ها ! طبعا لأ !
م .. ما هذا ...؟ ماذا حدث ؟!
هل كنت أصطاد .. أم كنت أحارب ؟!
تزخ .. تراخ ! تزخ .. تراخ !


هـذا هـو طلبـنا ! ... فأنصح جاسوس لن يشك فيـه ؟
معك حق !
لحظة من فضلك
إننا مخبران سرّيان !
؟
إننا نبحث عن شخص يعتمد عليه ليقوم بمهمة خطيرة جداً!
ومن أول نظرة عرفت أنك الشخص المطلوب!
إنها مهمة ذات طابع وطني.. وتحتاج إلى شخصية فـذة..!
لقد عثرتما على الشخص المناسب! ماهو العمل؟
هايل! اذهب إلى قاعدتنا على بعد ١٥كم وستدخلها بوسيلة خاصة!
وماهي؟


ثم...
من كان يظن أن الصيد سيجعل مني بطلا وطنيا؟
سأنجح في هذه المهمة! كم سيفخر بي الأولاد!
ها هي القاعدة! المكان ملغم بالجواسيس! فلأطبق الخطة..
أتعدى المدخل حتى يظنوا أنني لن أدخل!..
أبحث عن طوبة مسئولة لتخوم العجل! أهه!
أفحص باقي العجل! حتى يظنوا أنني في مأزق!
?


أتظاهر بأنني أطلب النجدة ؟
هل هناك من يصلح العجل؟
أرفع صوتك حتى يسمعك الجوسيس..
أرأيت؟
نعم ! ليس إلا سائح فى مارق فى وسط الصحراء !
هل عندك ما أصلح به العجلة؟
بست ! أنظر العلامة السرية!
تسلق السور !
تسلق ... لا يوجد باب هنا
أسرع ! فالرئيس ينتظرك !


يا إلهي ! العجلة !
تراخ !
أدخل !
آي ! من بحق الشيطان ؟
تراخ !
ترام !
من الذي سمح لهذا العبيط بالدخول ؟
هـ.. هـ.. هل ستكلفني بالمهمة بعد ما حدث ؟
أنت إذن المندوب ؟
أعتقد أنك ستنجح نجاحا باهراً .. توصيل هذه العلبة هو
هيه ؟ هذه العلبة ؟


إنها تحتوي على نموذج الأخف ماتوصلنا إليه ! يجب أن تصل إلى القائد "قيماقيمو" في مدينة البط قبل الساعة ٢ إياك أن يأخذها
... حقا ! كنت أنا شخصيا !
ربما كان بالصندوق قنبلة شديدة الانفجار !
بوررر !
هنا سيكون الصندوق في أمان ...!
سيخفف الكاوتشوك الصدمات !
أمتأكد من هذا ! بالراحة !
شرفنا العسكري في يدك ! مع السلامة !
شكرا ...! فأنا محتاج لدعواتك
أرجو ألا تنفجر القنبلة الذرية !
يا الـطـربـشـة !
إم أخ !


سأقوم بالمهمة أيها الرئيس!
لا يمكن أن يشك فيه الجواسيس!
شكرا جزيلا على مساعدتك لـ..
ابحث لك عن مكان آخر لتصليح عجلاتك!
يا لها من مهمة! إنها تحطم الأعصاب!
ها هو ذاهب إلى السيارة!
يجب أن أبدل العجل حتى أضلل الجواسيس! يا سلام على شجاعتي!
انتهى! وهو يستأنف طريقه الآن! لا شيء يثير الشكوك!


يا له من رجل عبيط ! سيفقد العجلة !
يا للمصيبة ! لقد ضاعت عجلتي !
يا ! اسمع ! لقد سقطت منك العجلة !
!؟!
شـ ـ شـ ـ شكرا ...
شكرا .. ها ها !
لقد استردها ! الحمد لله !
أنا غير مطمئن إلى تصرفاته !
والآن سأرتب العلب التي قلبتها عند وصوله !


يا إلهي ! لقد أعطيته علبة غلط !
يا للكارثة ! يا للمصيبة ! غلطة مميتة !
الحقوني ! أوقفوا الشخص الذي خرج لتوه ، ومعه علبة خطأ !
كيف ذلك ، وأنت تعلم أننا محاطون بالجواسيس ؟!
قطعاً يجب ألا تصل العلبة إلى القائد !! وإلا ...
نحاول أن نخرج متنكرين !
فكرة ! فلنجرب ذلك !
ملابس للهروب من الجواسيس


وفي هذه الأثناء كانت "بطوط"
يواصل رحلته بشجاعة غير
مدرك لما يجري ...
... وكان مدير القاعدة السرية يحاول إنقاذ الموقف
إذهب واسرق غذاءك
من مكان آخر !
طاخ!
لعبة الكلب الهارب
عملوها فينا !
فلنطبق
الإجراءات
المضادة
هاد !
هاد !
هاد !
هاد !
هاد !
عليهم اللعنة ! لم
تنفع الحيلة !


انهم يعرفون جميع حيلنا؟ فلنبحث عن حيلة جديدة
بعد فترة ..
فلنتخفى .. ونصبح أعشابا تذروها الرياح !
ياه !! لقد اخترعوا شيئاً جديداً !
أنا دايخ .. ! ولكني سأمر .. !
أيظنون أننا أغبياء ؟


!!!
حوب!
حوب!
تنظيم الصحراء
إنهم في منتهى الخبث!
لقد رأوني عند وصولي!
الوقت يمر بسرعة! ١٢ إلا عشرة!
إلا عشرة! عندي.. فكرة.. إننا عادة نطلق المدفع في الثانية عشرة! فلنطلقه حالا!
وعليه ...
اثناشر! ساعتي تؤخر عشر دقائق سأضبطها!
تعال لنأكل!
ها! ها! لقد نجحنا!


وخط سير
القذيفة
مضبوط ؟
؟
وأخيرا حصّلتك ؟؟
قف باسم الدفاع ؟
ماذا ؟
لقد أخذت العلبة الخطأ..
أعدها لى
بسرعة !
فاكرنى
مين ؟
عندى أوامر بألا أطيع أحدا !
ولكنى أحلف لك أن..
أنا عندى فراسة ، وأنت لا تشبه
الرئيس ! ابتعد عنى أيها الجاسوس !
أى ! طاخ !


لم يصدقني ؟ يا للكارثة ! هنالك وقت ! سأحاول مرة أخرى !
ألو .. المخبرين س اب ٠ س اج ! قطعا الطريق على الغبي ! فلم يأخذ النموذج الحقيقي ....؟؟
إنه على مشارف مدينة البط ! أوقفوه بأي ثمن !
فهمنا .. وها نحن نتحرك !
وفي هذه الأثناء .. أمام القاعدة أثناء تغيير الوردية
جئنا لنتسلم منكم !
مخربوت ! لقد تأخرتم عشر دقائق !
ماذا ! إنها الثانية عشرة والنصف ..
إنها الثانية عشرة وأربعين دقيقة
آه ! لو كانت طلقة المدفع !
واضح جدا .. لقد أطلقوا المدفع قبل الميعاد حتى يرسلوا أحدا بداخله !
يا لهم من ملاعين!


فلنسرح ! بأقصى سرعة !
نطير الى مدينة البط !
لازم بأى شكل نكتشف السرّ !!
هنا هو البطل " بطوط " بين فكى الكماشة .. الجواسيس من جهة ! والمخبرين من الجهة الأخرى !.
لقد وصلت بكل فخر فى تمام الواحدة !
إننا نراه أيها الرئيس ! إنه يمر فوق الكوبري !


فى حقيبتى قنابل ! إننى أرتعد خوفا ! ولكن لن أحصل على المجد بدونها ..
يا الله ! الكوبرى يهتز !
الكوبرى ينهار ! ومعه تنهار كل آمالى !
وداعا يا دنيا ! وداعا يا مجد !
يا بطوط ! لم يكن أمامنا إلا هذه الوسيلة لنوقفك !
أعطنا الحقيبة ! إنها أوامر عليا !
إنها غلطة شنيعة !
جواسيس آخرين فى زى مخبرين سريين !
كذابين ! كلامكم لا يؤثر فى !


سأستعمل الموتور الاحتياطى!
سوف أرشكم بالماء!
جلوك! جلوك!
فو..فو
العجل لن يترك أى أثر على الماء! الوداع!
قف أيها الغبى! ستخربنا!
يا إلهى! شلال!
تشى.. تشى..


سأتحلل ! الوداع جميعا .. !
تشش
لقد أصبحت العربة قتافيت ! أين العجلة المطلوبة ؟!
يجب أن أعطادهم عجلة عجلة !
لنلحق به سريعا !
ثلاث .. أربع .. خمس .. جميعهم هنا !
ليس هذا وقت البحث عن العجلة .. وهم في ابشرى ...
العجلات المتاز
وكن أين آختبئ ؟ أين ؟!


آه ! عرفت أين !
لقد وصل إلى الشاطئ الآخر !
يظن أنه نبيه ؟ سنلحق به !
لقد اختفى .. ولكن أين ؟ فلا يوجد مخبأ !
شيء محيّر !
كاولش
العجلة المتانة
ها ! ها ! إنهم على بعد ٢ كيلومتر !
والآن فلأبحث عن العجلة المطلوبة ! إن مجرد لمسها يوعبني !


يا إلهي ! مصيبة جديدة !
أوف ! أوف ! فأنا لم أجر في حياتي مثل الآن !
الجاسوس متخفي في شخصية مدير القاعدة
سأختفي تحت خردة الحديد هذه ! إذا كان هناك وقت !
آه ؟!
طاخ !
طريخ !
لقد فضحت !
ترن ... ترن !


سيارة مهشمة ! السائق ليس هو من أبحث عنه !
هل أصبت ؟
لا ! شكرا .. أريد سيارة إنقاذ فقط !
سأرسلها لك .. وأرجو أن تكون أكثر حذرا في المستقبل !
ها ها ! لم يتعرف علي ..... ! الحظ حليفي اليوم !
كفى ما ضاع من وقت ... ! لأبحث عن العجلة !
تاف ! آخرين !
الحمد لله ! إنهم مسرعون !


العجلة فرقعت !! .
ولا يوجد معنا احتياطى !
!
حظنا من السماء ! أنظر ! خمس عجلات بين الخردة هنالك !
والمقاس المطلوب ... ! سآخذ واحدة !
!!!
وخافى "بطوط" ...
مصيبة لو أخذ العجلة إياها !
كارثة ! لقد أخذها !
إنه أتعس يوم فى حياتى وحياة البلد !!


هنا مكان الحادث الذى أبلغونى عنه! هاهى ذى السيارة!
السيارة ! إنه حديد خردة !!
آه ! لو أعثر على من ضحك على !
سأستعير سيارتك ياصديقى لأسباب وطنيـة !
الساعة ١٠,٣٠ يجب أن ألحق باللورى .. وإلا ...
سيذكر التاريخ أننى تسببت فى كارثة وطنية !


وعلى بعد بضعة كيلومترات ...
العميلان س اب ، س اج -
هل أوقفتموه ؟
لا .. أيها الرئيس!
لقد اختفى بعد الشلال !
إذا وصل إلى القائد سننتهي جميعا !
اللوري ، أعطه إشارة !
إن رجال الطرق في خدمة الناس
ليس هذا على أي حال !
سخيف !
سمج !
جاهل !


سيارة إنقاذ ! يا للحظ !
لقد أنقذنا !
لايمكن أخذ ركاب والوضع في خطر ؟
هيه !
انتظر !
سيارة إنقاذ عجيبة !
انتهى كل شيء ! لن نصل في الميعاد، وسنفقد أفضل عميل !
لن يفلت منى اللوري !
هائل ! الإشارة الحمراء في الوقت المناسب
زيي
مجنون !
والإشارة الحمراء !
طاخ !


اضمنت!
سأقوم بعمل اللازم!
؟
إنغف.. استرد عجلتي!
كراش!
لص!
يفعل؟
أخيرا وصلت مدينة البط والساعة ٥٨ر٨!
بيب!
هذا هو منزل القائد! لقد وصلت في الميعاد المناسب!
ربما كانت حبسي مؤبدا... لو كنت وصلت متأخرا!
ترن.. ترن..


أخيرا ! إننى انتظرك بفارغ الصبر !
أوف ! كانت الرحلة شاقة أيها القائد !
قائد عاري القدمين !
داخل إطار العجلة ! هائل !
انك تذكرني بالإيام السعيدة
أيام المهمات السرية !
أخيرا وصلنى حذائى المبطن الفخم !
م.. م.. ماذا حذ.. ذا..
إنى قدمت مشوهتان ! سيسخر منهما الزملاء لو عرفوا.. لذلك فأنا أفصل عند رئيسن الذى لايفشى أسرار زبائنه !
عندى موعد هام فى الساعة ٣٠ ٢.. انتظرنى لا كافئك !
كل هذا من أجل حذاء ! وكنت أظن ... آه يارب !!
وبعد ثلاث ساعات..
أوى ! رى ! روودى !


طاخ!
طيخ!
اذهب في داهية.. أنت ومن أرسلك! الحذاء ضيق!
لقد تعذبت كثيرا!
زبالة
تاخ!
لقد كنت أقفز مثل الغراب.. أغرب عن وجهي ياعدو الجيش!
أو.. إيه..
وقل لرئيسك أنني سأفصل أحذيتي عند غيره! ...!!
آي يارجلي! والزملاء يضحكون علي! أوه!
الشرف! المجد! هيه!


وعاد بطوط إلى منزله وهو يشعر بخيبة أمل ..
لم يضع منى المجد فقط ! بل قبعتى أيضا
سأتصل بالمزرعة حتى لا ينتظرونى على الغذاء !
أهذا أنت يا بطوط ؟ لم نكن ننتظرك لآن والساعة ٦ مساء
أين أنت ؟ وأين كنت تختفى ؟
يعنى .. إذ .. إننى فى مدينة البط .. كنت سأشرح لك ..


ماذا حدث لعم "بطوط" ياجدتي؟
لم أفهم .. يقول إنه أضاع القبعة أثناء بحثه عن المجد !
أكيد بطوط المسكين فقد عقله !
سأطلب الطبيب ليلاحظه !
وفي ذلك الوقت لم يكن "بطوط" يفكر إلا في المجد الضائع .. وفي خيبة أمله .. فألقى بنفسه على الفراش وراح في نوم عميق ..


ميكى
وجبل الثلج الخفى
أثناء نزهة في الميناء ...
الله ! هذا ما يريده يا "بندق" الكابتن "لوبرهاجات" يبحث عن رجال لصيد ... البحر في "جرينلاند" !
مكتب التوظيف البحرى

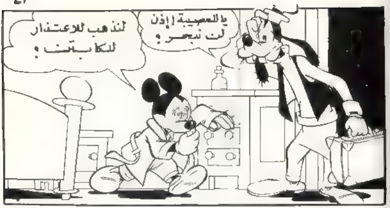

هل أنت جبان يابندق؟
أوه .. كلا .. إني مستعد إذا أكدت لي أنه لايوجد خطر .. !
إنها مجرد نزهة بسيطة ؟
نزهة بدون عودة ؟
لماذا تقول ذلك ؟
إن هذا العمل جنون ! لم يعد أي صياد يتقدم الآن لهذا العمل ! ....
... لأن جميع السفن التي رحلت لم تصل إلى "جرينلاند" ؟
لماذا تأخرت حتى الآن؟
لم تتأخر .. لقد اصطدمت كلها بجبل ثلج خفي موجود هناك .. هذا هو السبب !
ماذا ؟ جبل ثلج خفي ؟


تماما! لقد أنذرتكم!
اطمئن! سأرجع أنا الى المنزل حالا!
ماذا؟!
لا تصدق هذا الكلام يا بندق.. إنها خرافات بحارة!
هل أنت متأكد؟
متأكد جدا.. و....
" غرقت السفينة الخامسة التي ذهبت لصيد كلب البحر..."
هس.. اسمع يا ميكي!
هذا بلاغ من حرس السواحل!
"... اصطدمت مثل السفن السابقة عند شاطئ "جرينلاند" بجبل ثلج اختفى فورا!"
"... وفشلت كل المحاولات لإنقاذ السفينة. لقد اختفى جبل الثلج وطاقم السفينة"
هل لا تزال تنوي صيد كلاب البحر؟
نعم! إنني لا أصدق قصة جبل الثلج الخفي!


يجب أن نكشف هذا السر فورا ؟
أوه ... لا يهمني هذا كثيرا !
بعد قليل ...
اتفقنا ! سوف انتظركم غدا صباحا للكشف الطبي .
سنأتي يا كابتن !
هيا نجهز الحقائب ! ها هي ميمي !
إنها لن توافق على رحلتنا هذه ... !
فعلا ! جهز أنت الحقائب وسأحاول أنا إقناع " ميمي " ... !!
وهو كذلك !
بعد قليل ، بينما ميكي يشرح الموقف لميمي
هذا عمل صعب .. لكني أفضله على المناقشة مع ميمي !!
لا بد أن ميكي قد انتصر !


في الواقع..
هووو؟
إنك أنانى يا "ميكى"! وداعا!
انتبه؟
إنها غاضبة جداً..!
هل هذا زلزال!!
لا! إنها "ميمى".. أغلقت الباب بقوة فوقعت التحفة!!
إلى النوم! ستصحو غدا في الفجر..!
بعد قليل أثناء الليل... "فوفى" يتحرك...
يجب استعمال الحيلة!


إنه طبعا يحلم برحلة كلها مغامرات .. لكن لن أتركه يفامر بجياته !
سأشغل هذه المروحة ....
وساحقق غرضى فى دقائق !
وبعد دقائق ...
آت .. اتشوم !!
عظيم ! إنه الآن مزكوم .. ولن يستطيع الإبحار غدا .. !
كانت هذه هى الطريقة الوحيدة لإبقائه هنا .. !
اتشوم !
فى صباح الغد وجد "بندق" صديقه متعبا.
إنى مستعد .. ماذا بك ياميكى ؟
عندى زكام حاد !!


يا للعصبية! إذن لن نبحر؟
لنذهب للاعتذار للكابتن؟


ميكي يشرح الموقف للكابتن ...
آسف! لن أستطيع الإبحار، وأنا بهذه الحالة!
مستحيل تأجيل الرحيل لأن كلب البحر لا يبقى طويلا عند جوبينلا بنلا؟
وداعا يا كابتن! أتمنى لك صيداً سعيداً!
صقر البحار


هيه ! لكنك لست مريضا ..
ماذا!
ماذا حدث ؟
المسألة واضحة إنه ليس مريضا وبما أنه وقع العقد فسيبحر فورا !!
أوه!
إنه البحار الوحيد .. لا أستطيع الاستغناء عنه!
لك حق يا كابتن !
اضطر بندق المسكين لمرافقة الكابتن .... وبقي "ميكي" على البر ...
هو .. هو وداعا يا ميكي
آآآ .. أتشوم!


نعدو ميكي بسرعة ... وأخذ يفكر كيف يلحق بصديقه بندق ...
أستطيع تأجير طائرة ... جرس الباب!
رنج ..
تفضل يا ماتور! ما هي الأخبار؟
سيشرح لك قائد حرس السواحل ....
وفعلا ...
هل تعرف هذه القبعة يا "ميكي" ..؟
ماذا؟ إنها قبعة بندق!
اسمع يا ميكي .. إن بندق المسكين قد ...
... اختفى هو والكابتن "لورهاجان" مع السفينة ...
كيف ذلك؟
لقد أرسلا إشارة لاسلكية أنهما اصطدما بجبل ثلج ... ثم لا شيء!
جبل الثلج مرة أخرى!! يجب كشف هذا اللغز فورا!


ساعدني يا مأمور .. يجب أن أصل إلى هناك !
لا فائدة من ذهابك! على أى حال سأقرضك طائرة هيلكوبتر.
عظيم ..!! سأذهب !
أوه .. كيف أشرح ذلك لعيبي؟ سأكون في المطار بعد ساعة يا مأمور!
موافق .. سأجهز كل شيء !
ماذا كان يريد المأمور؟
أخبرني أن المركب التي كنت سآخذها قد غرقت ...
إذن أنا أنقذت حياتك. لولا ما فعلته لكنت الآن في قاع الماء!
لا أفهم شيئا من كلامك هذا ...!!


لم تأخذ المركب لأني أنا سببت لك الزكام ؟؟
أنت ...؟!
نعم أنا!
أنت ؟ غير معقول؟
لكن كيف فعلت ذلك؟
بطريقة بسيطة جداً !!
وحكت "ميمي" كل شيء ...
وبدلا من أن تشكرني أراك حزينا ؟
انك تنسين ما أصاب "بندق" المسكين؟
فعلا ! مسكين بندق !!
سأرحل لأبحث عنه !!
سأذهب معك إلى المطار!
إني ألوم نفسي لأني تركت أحسن أصدقائي ......!!!


بعد أن ودع ميكي ميمي والمأمور طار ليكتشف جبل الثلج الخفي ..
احترس من تيارات الهواء يا ميكي ...!!
حظاً سعيداً!
والآن أبدأ رحلتي ..!
آه! عندي إحساس أنني سأواجه عاصفة !!
وبعد قليل ...
كرااك
أوه! أليست هذه عاصفة؟ إنها إعصار ضخم!


أعتقد انني قريب من مكان جبل الثلج !
وفجأة ...
لقد توقف المحرك .. إن الموقف خطير جدا !!
مع أني كنت قد وصلت ....!!
ووقعت الطائرة كقطعة حجر فوق كتلة صلبة ...
كراك!


وعندما أفاق ميكي نظر حوله في خوف ودهشة !
لقد كانت الصدمة عنيفة !.. أين أنا الآن ؟!!
إن هذا جبل ثلج !. هل هو الذي أبحث عنه ؟!
لقد واجهتني لعاصفة في المنطقة المحددة للبحث !!
وبما أنه لا توجد جبال في المنطقة فلا شك أنني فوق "جبل الثلج الخفي" !
سأنظر حولي ... فربما عرفت حقيقة هذا اللغز !



بعد ساعة ...
لقد فتشت كل أنحاء الجبل ولم أجد شيئا بالمرّة!
معقول هذا أنني فوق كتلة عادية من الثلج؟
ما هذا؟ شيء غريب؟
إن الثلج بارد ... ولكن هذا المكان غير بارد!! بل العكس..
لم أسمع أبدا عن جبال ثلج ساخنة ...! هذا اكتشاف مهم!
كيف أحل هذا السر الجديد؟
ماهذا؟
روووو


شيء مخيف ! إن الجبل يهتز !
روووو
وبدأ جبل الثلج يهتز بصورة أزعجت صديقنا ميكي جداً ....
طاخ!
رووووور
النجدة ! إنني ...
سوف تتحطم عظامي !
سأموت ! إن جبل الثلج يغرق !



ولما رأى ميكى الجبل يغوص فى البحر .. أخذ يصعد نحو القمة حتى لا يغرق ....
لن يغرق الجبل كله ... سأصعد إلى القمة !
رورررر!
بلاوووف!
لقد انتهى كل شيء !
جلو .. جلو .. جلو ..


ياإلهى ! إلى أين أنا ذاهب ؟!
زرررر


وتوقفت الكتلة الضخمة على عمق عشرة أمتار...
لقد توقف الاهتزاز!


يجب أن أصعد إلى السطح ! أوه ! ياإلهي !
أوف ! لقد نجوت بمعجزة !
ياإلهي ! جبل ثلج ساخن يهتز ... ويغرق ... لقد عرفت ! هذا لايمكن أن يكون سوى غواصة متخفية !
سأذهب لأفحص عن قرب !
لم أكن أتوقع هذا أبدا !


ماذا أرى ؟
باب ...؟ هذا غير معقول !
لقد بدأت أعتقد أننى فوق الجبل الخفى ! إن أشياء غريبة تحدث هنا !
يجب أن أتشجع الآن يا الله ! كن فى عونى !
مادام يوجد باب هنا ... فلأدخل !
هذه أول مرة أزور جبل ثلج من الداخل !
من يا ترى الذى يفتح ويغلق هذا الباب ؟.. من ؟


لقد تعبت جدا ... !!
يجب أن اتنفس ؟
سأموت إذا لم
أخرج فورا !
بوف
وحاول ميكى أن يصل الى الباب
بسرعة .. ولكن فجأة ...
جلوب ..
جلوب ..
بوف ؟
وبعد ثوانٍ ..
يا للتعاسة ؟
جلوب ؟
جلوب ؟
ولم ينجح ميكى
فى أن يشوح
لنفسه طريقا
وسط كلاب
البحر ..
جلوب ؟
الحقونى ! إننى ..


لابد أن نجد الباب بأى طريقة ؟
جلوب ؟
أتركونى أمر ؟
أووه !
سلاب
إننى أختنق !
أريد أن أتنفس !
بسرعة .. ؟
سأموت !
جلو ؟
بخ !



هاهو الباب أخيرا! حلو ؟ حلو !
أوه ! مستحيل!
طراخ !
تعب ميكي جدا واعتقد أن نهايته اقتربت ... لم يكن يعرف أن الماء سينخفض في الداخل بعد إغلاق الباب ...
هذه هي النهاية !
وداعا يا ميمي! ... وداعا يا بندق !
ماهذا ؟ إنني اتنفس !! لم أعد تحت الماء !
!


لقد فهمت ؟ أرادوا أن يأسروني ونجحوا ؟
إن جبل الثلج الخفي هو في الحقيقة غواصة قراصنة ؟ ...
أريد أن أعرف من هو الكابتن ؟
وحاول ميكي أن يمر بين الحيوانات حينما ...
كيف أختبئ في هذا المكان المغلق ؟
سوف أختبئ بين الحيوانات وأنتظر ما سيحدث ؟


ماهذا؟
ها ها!
ها ها ها
ها هو صيد
محترم!
يا إلهي؟
إنني أطير؟


إن هذا صوت "دنجل"!
لا فائدة من مقاومة
هذا القرصان .. فأنا
أريد اكتشاف سر
جبل الثلج ؟
لكى أعرف كل شيء سأتظاهر
بأننى أغمى على ...؟
وهكذا ...
هاهو إذن ميكى
اللعين ؟
هل تظن نفسك
ذكيا ؟
وعندما تخلص ميكى من السنارة هجم على دنجل وأعطاه ضربة قوية
ما رأيك
فى هذا؟
أووف
سأتولى أمره
يا دنجل


سيدفع ثمن ما فعل!
آآآآه!
هذا جزاؤك!
أصابتك الضربة هذه المرة!
لا يهمني! هذا هو ما كنت أريده!
آي!
ساعدني يا دنجل! إنهض يا صديقي!
إززززز!
آخ!
طراخ!
سأعلمك دقة التصويب! انهض!
آه.. دنجل!


لن يتدخل أحد فى شئوننا وخصوصا ميكى!
مى .. كى ؟ آه نعم .. ميكى!
كنت أعرف أنه سيبحث عن صديقه بندق .. ولذلك استقبلته بهذه الطريقة التى لن ينساها!
!
لن يكتشف سرجبلنا ... ومن الأفضل لميكى ان يبتعد عنا .. وإلا ....
ولانت .. فإن كلاب البحر ملك لنا وحدنا!
نحن سادة الموقف .. لن يجرؤ أحد على المغامرة فى البحر حولنا! ...
واستمر الاثنان يتفاخران دون أن يشكا ان ميكى يتتبع كلامهما باهتمام ...
ان فكرة جبل الثلج فكرة عبقرية! لقد تخلصنا من المنافسين وسنكسب ثروة كبيرة!
انى سعيد جدا!
هما لا يعرفان ما ينتظرهما!


هذا الجبل فى الحقيقه غواصة مغطاة بالبلاستيك على شكل جبل مكسو بالثلج وهى طبعا كغواصة تختفى عندما تنزل!
إرمه فى السجن مع الآخرين!
هذا ما أريده! أرجو أن أجد "بندق"؟
بعد قليل رموا ميكى مع البحارين الذين أسرهم "دنجل"..
ها هو رفيق جديد!
هذا... "ميكى"!
آخ!
إنى سعيد برؤيتك ياميكى!
إذن أنت هنا يا بندق..!
كنت أنتظرك وأعرف أنك ستأتى...!


قل لي كيف أسروك ؟
هل غرقت مركبك أنت أيضا ؟
كلا ! لقد أتيت في هليكوبتر سأحكي لكم !
وأحاط السجناء بميكي ليستمعوا إليه..
والآن يجب أن نخرج من هنا !
كلما أسرعنا كان أفضل !
موافق ! ولكن كيف ذلك..؟ إنني لا...
مستحيل أن ننهزم .. ونيأس !
ستكتشف بسرعة أن الأمل ضعيف !
احم ! يجب أن أشجعهم أولا !
لن نخاف من هذا اللص دنجل ... !
معك حق .. ولكن ما هي خطتك ؟


يجب أولا أن نعرف أين نحن ؟
هذا واضح ! إننا على جبل ثلج ...!
يا للتعاسة ! تجهلون إذن أن هذا ليس جبلا حقيقيا ! إنكم بلهاء
كيف؟
مستحيل ! لم أسمع أبدا عن جبال ثلج من البلاستيك إنك تخرف يا ميكي؟
هوووم
ميكي .. ماذا أصابك؟
إن كلامك فارغ ! اسمع جيدا أنت والآخرين !
لا أعرف كيف تفكرون ! هل رأيتم من قبل جبال ثلج تغطس وتعوم كما تريد ؟
نعم ! جبل الثلج الخفي !


إن هذا الجبل غواصة بناها "ونجل" وعليها غطاء من البلاستيك يخفيها !
إنه غبي ؟ أنت على صواب
واضح !
أخيراً .. والآن سنعد خطة لهزيمة دنجل !
عندي فكرة ! سوف نجرب المحرك !
هذا صعب مادمنا مسجونين هكذا ..!
هذا صحيح لنفكر في شيء آخر ..
ما رأيك ياميكي في أن أعمل بحاراً معهم ...!!
ها ! لن تخرج من هنا إلا ميتا .. إذا خرجت !
ميتا ! ها هي الفكرة ..!
ما هي الحكاية ؟
استمعوا لي .. بعد لحظة سوف .. هس .. هس .. إنني .. هس .. مفهوم
نعم !
مفهوم ؟


هل فهمت يابندق؟
اعتمد علىّ يامیكی ؟
نرجو أن يساعدنا الحظ؛ كل واحد فى مكانه بسرعة ؟
وبعد قليل دقت صرخة عالية جعلت دنجل يقفز مع شريكه .
ال .. نجدة !
ما هذا؟
شخص ينادى ؟
ال .. نجـ .. ده ؟
إن كلاب البحر يحس آلما فى أسنانه؟
إنك غبى .. إن كلاب البحر لاتستطيع أن تقول "النجدة"
فعلا ؟ .. إننى لا أفهم ها هو ... .. ؟
إلى القائد صراخ فى قاعة المساجين ؟


النجدة!
هنا القائد! إفحص واخبرنى بالنتيجه ...!
تحت أمرك ..
بعد قليل ..
المسجون ميكى يحس بآلام فظيعة!
ميكى؟ هووم .. هذا غريب! إننى ...
آآآآآه!!
إن الامه فظيعه! انه شخص غير خطر على أى حال ..!
خذه إلى العيادة ...! تحت رقابة مشددة!
تحت أمرك!
ساعدنى على نقله إلى العيادة!
حاضر أيها البحار!
أوووه! إننى أموت!


وداعا
يا ميكى !
مسكين ميكى !
إنه فى أشد
حالات
الألم !
إنهم يقومون باللعبه
خير قيام .. فلنستمر !
أووه!
يا ليتنا نرميه فى البحر
لنتخلص منه !
إنك شرير ! سوف تندم
على هذا الكلام !
لقد كسبت نصف المعركة!
والآن .. النصف الآخر..!
هذه الحقنه ستهدئه حتى
الصباح ! هاها!
بست!
فاهم ؟


هكذا سأستريح
من مراقبته !
انظر يا ميكي ..
ضربة عظيمة!
ماذا؟
لقد انحنيت في
اللحظة المناسبة
أك!
أووه؟
إذن هذه هي
اللعبة ؟
هذا هو جزاء الذين
يتمردون!


سأساعدك يا ميكي!
رفقا يا صديقي؟
هوو!
آي!
طاخ!
ستدفع الثمن غاليا..؟
سوف نرى!
والآن ما رأيك؟
آي؟
والآن، بعض المصارعة؟
لا؟ لا؟ أرجوك؟


لافائدة من الرجاء؟
أخيرا تخلصنا منه؟ أين بندق؟
انهض يابندق؟ يجب ألا نضيع الوقت؟
بـرزز .. بـزز
سيفيق البحار قبل "بندق"! يجب أن أبدأ به إذن ...؟
بـزززز
حل سهل؟ ساعطيه الحقنة التي أعدها لي، هذا أقل شيء؟


كنت تريدنى أنام!
ب ززززز..
والآن؟
بعد قليل...
ب ززززز..
إنه ينام كالملائكة!
إنت حظه سعيد!
هيا نفتش الجيب الآن؟
هنا القائد! كيف حال ميكى يا "ماك"؟
أنف أعرف هذا الصوت!


انه صوت "دنجل" ! رد أنت يا بندق لانه يعرف صوتك جيداً !
...
انك خائف جداً ؟
آلو ! العيادة ! لماذا لا ترد ؟
قل له ان الأحوال حسنة !
الأحوال حسنة أيها القائد ! "ميكي" نائم !
حسناً ! راقبه جيداً !
برافو بندق ! لنخرج من هنا ..!
هذا ما أريده ! إن ساقي ترتعشان !
...!
وبدأ ميكي وبندق عملية الاستكشاف..
سأرى الى أين يؤدي هذا السلم !
وفي نفس اللحظة ...
سألقي نظرة على الدور الأسفل ! تولَّ القيادة !!


سأفحص الثلاجة! لن أترك شيئاً للصدفة!
انتبه! إن دنجل قادم!
لو رآنا لقضى علينا!
شيء مفرح!
لا أجد أي مخبأ هنا!...
يوجد مخبأ.. لكن دخوله ممنوع!
إن دنجل يقترب! يجب الاختفاء بسرعة!
ماذا كنت تقول؟..!!
مكتوب "ممنوع الدخول".. أنظر بنفسك!
مخزن قوارب النجاة
ممنوع الدخول


يجب الدخول برغم ذلك يابندق ؟
إذن فلندخل ،
مخزن قوارب النجاة
ممنوع الدخول
إننى اختنق هنا ؟
دخلنا فى اللحظة المناسبة !
هذا أفضل من الوقوع بين يدى هذا القرصان ! هس ! لقد وصل !
بعد ذلك ..
منذ أن وصل ميكى وأنا غير مطمئن !إنى أسمع أصواتا
فى كل مكان !
هل أنا مجنون ؟ إن ميكى فى العيادة وتحت الرقابة أيضا !
لقد ذهب ؟
مخزن قوارب النجاة
ممنوع الدخول


فلنتبعه! ربما عرفنا شيئا ينفعنا!
لا مانع.. ولكن من بعيد؟
انظر يا بندق! إن ظني في محله.. يوجد محرك!
إنه متحير! ليس هناك جبل ثلج به محرك!
الآلات
لاتحاول أن تفهم الآن يابندق.. اتبعني فقط!
حسنا.. يا ميكي!
بعد قليل...
لقد وصلنا!
يجب ألا ترتفع درجة حرارة الثلاجة أبدا وإلا... فسنضيع كلنا...!
اطمئن أيها القائد! إني منتبه لهذا!


لا أريد أن أرى الجبل يسيل كالثلج في الشمس .. !!...
ها ها؟ لقد بدأت أفهم!
أسرع يا بندق .. ! سنحرر أصدقاءنا!
يجب أولا أن نستولي على قوارب النجاة لأنها ستنفعنا!
لقد تم هذا!
اسمع ... هذه خطتي! بززز بززز ... ثم أقوم بالعمل! واضح؟
واضح جدا!!
أخفى ميكي وبندق الأدوات واستعدا للعمل.
هس! أسكت!


أنت - إلى أين تذهب؟
كنت راجعا ... إلى السجن ، انتهى عملى فى العيادة !
اتبعنى!
آه ! طبعا!
هيا ... اذهب ... !
سوف أجعلك ترى النجوم حالا !
طراخ!
إلى العمل بسرعة!
بززز


لقد رجعت بسرعة يا ميكى ... و ماذا فعلت ؟ ... !!
ليس الآن وقت الكلام !
اسمعوا جيدا !! الآن نستطيع أن نحرر انفسنا ونقبض على "دنيجل" !
كيف ذلك ؟
بدأ ميكى يحكى اكتشافاته ... ويوضح خطته مدفوعا بالرغبة فى الانتقام ..
هل أنت متأكد اننا سننجح ؟
يجب على الأقل أن نحاول ! فلنسرع !
نعم يا ميكى .. هيا بنا !
لا ضوضاء مطلقا !
الطريق خال !


القوارب المطاطية موجودة أسفل السلم ؟
آآآآه ؟ يدى ؟ يدى ؟
اسكت، أنت هناك ؟
لقد سحق بندق أصابعى ؟
لاتفكر فى هذا .. أسرع الى القوارب ؟ وليتبعنى الاخرون ......
تمهلوا ؟ اننا نقترب من الآلات ؟ ... ؟
هس ؟
الآلات


انتظرونى هنا ، سأخلصكم من الميكانيكى!
أسرع ياميكى!
سأصيبه إذا لم يكن بعيداً جداً ...؟
حظنا عظيم ... إنه تحت بالضبط!
إنه يقرأ ...
رررررررر
هووه ! انت !
من ينادينى؟
طراخ!


إصابة رائعة؟
لقد أخذ نصيبه! تعالوا!
هيه!
والآن يا ميكى؟
إذا كانت ظنى سليما سوف نجعل الجبل يسيل... انفخوا القوارب؟
محرك التبريد
أنا أو انت "يادنجل".. لقد انتهى وقت الهزل؟
كان "دنجل" فى ذلك الوقت سعيدا وهو يحسب مكسبه..
لم أكسب فى حياتى مثل هذا المبلغ؟ بعد شهور سأصبح غنيا مثل دهب...


ستتحدث عنى الصحافة والتليفزيون
سأصبح ملك كلاب البحر؟ إن فكرة جبل الثلج عبقرية ؟!
الجو حار هنا أيها القائد؟
حار ؟ فعلا ؟ ولكن كيف هذا؟
٢٠ درجة فوق الصفر .. درجة حرارة خطيرة ؟ لقد توقفت الثلاجة ؟
لقد قضى علينا!
من القائد إلى الميكانيكى .. ماذا حدث للثلاجة ؟ أجب ؟
من ميكى الى دنحل .. أوقف النار فقط ؟ ما رأيك أيها القوصان ؟
مقلب آخر
من ميكى ؟
انتهى كل شئ أيها القائد؟
كفى ! اجمع البحارة واشعوف ! يجب أن أسحق ميكى ؟


انفخوا بقوة .. راقب هذا اللص يا بندق .. ؟
حاضــــر .. ؟
طاخ !
عظيم ! بدأت الحرارة تجعل الجبل يسيل ... ؟
جبل الثلج الخفى غواصة مغطاة بقشرة من البلاستيك مكسوة بالثلج وبفصل الثلاجة كانت هذه القشرة لا تسيل ؟
انظر يا ميكى .. ؟ إن الجبل يتفكك ؟
أعرف هذا .. أنزلوا القوارب إلى البحر ؟


أوه ! ها هو دنجل !
اطمئن ! لم يعد يستطيع أن يضرنا ! ... !
وكان ميكي على حق ...
أيها الشقي .. آه ! النجدة !
بدأت القشرة البلاستيك المغطاة بالثلج تسيل بسرعة لأن الثلاجة لم تعد تحميها .. وهكذا أخذ جبل الثلج الخفي يتفكك .
الحقوني !
النجدة !
إنه في مأزق ! ما رأيك يا بندق ؟


وغرق الجبل الخفي .. ولم يعد أمام "زنجل"
ورجاله سوى الصعود إلى السطح حيث ينتظرهم
ميكي .. أما كلاب البحر فقد استعادت حريتها بفرح
إنهم قادمون! استعدوا! استعدوا!
أورف!
أورف؟
جلوب!
يا أماه!
جروف!


يجب ان نصيب "دبحل" هذه المرة!
حلو ... اوف .. النجدة ؟
اتركوني!
طبعا ! وماذا أيضا .. ؟
إن كلامك كثير!
لن تنتصر على يا ميكى!
ربما أنجح فى مفاجأته اذا صعدت من الناحية الأخرى
آه ! لم أعد أراه ! جدف يا بندق!
اجدف بكل قوتك!


أحيانا يبتسم الحظ للشجعان ..
آآآى !
لم أفعل ذلك عن قصد !
ضربة موفقة يا بندق ؟
مسكين يا صديقنا !
إلى الآخرين الآن ؟
إننا نقوم بعملنا جيدا ! أنظر يا ميكى .. ؟
عظيم ! إنهم يلقون جزاءهم !
خذ !
آى !
آى !
طاخ !
طخ !


لنتركهم في الماء ونذهب إلى الشاطئ.
كلا ؟ أوافق على عقابهم ولكن لا يجب تركهم يغرقون ؟
وماذا سنفعل ؟ ليس هناك مكان لهم في القوارب !
فكرت في ذلك ! لقد أحضرت من جبل الثلج
كل ما يلزم ...!
هذا الحبل سيحل المشكلة - والآن نادِ البحّارة وسجناءهم !
انتهت المغامرة وانكشف سر جبل الثلج الخفي .. ولم يعد هناك خطر من دنجل وشركاه ... ووصل ميكي وأصدقاؤه الى الميناء حيث كانت ينتظرهم جمهور متحمس ...
وهكذا أيها المأمور .. لم يعد هنالك شيء يخاف منه صيادو كلب البحر !
سأنتقم يوماً ما !
براڤو يا ميكي ؛ قمت بعمل رائع ! سأتولى عقاب دنجل بنفسي !


عم دهب يحتاط!
ذات مساء في منزل بطوط..
أيها السادة ؛ لقد رأيتم على الشاشة صوت الإنفجار الذى أحدثته أقوى قنبلة في العالم..؟


.. التى تستطيع إفناء ٧٦٥٫٩٤٣ فردا فى ستة دقائق ٣٥٠ ثانية وتسعة أعشار الثانية .. ؟
يا للهول!
يا إلهى!
لقد جرّبت هذه القنبلة فى منطقة سرية ؟ إننا ننصح المشاهدين أن يبتعدوا إلى مكان أمين؟
يا للهول ؟ يا للهول ؟
وفى ذهول تحدث "زيزى وتيتى ولولو" مع "بطوط"...
٧٦٥٫٩٤٣ فردا عدد كبير أليس كذلك؟
أعتقد ذلك ؟! ولكن ليس سهلا أن أرد جزافا على سؤال من هذا النوع ؟ ربما كانت عم "دهب" ؟


تتركنا هكذا مبكرا؟
أتتركك فورا أيها الخائن؟
الإنسان لا يدعو عجوزا مسكينا مثلي يقاسي من ١٢٣٤١ همّا لكي يعذبه بصور انفجار رهيب؟
هذا هراء؟ لقد أردت فقط أن أوفر لك الكهرباء؟
كذاب؟
أنا؟ كذاب؟
ثم انني كنت أجهل كل شيء.. عن البرنامج.. لست مسئولا عن هذه الصور؟
اسكت؟ إن صوتك يصم أذني؟
سأسكت عندما أريد..؟
سأرغمك على السكوت؟
لقد أثرت صورة الانفجار في أعصابهما.


وفى الغد .. المنظم ولعقب يذرع مكتبه البالغ طوله ١٤٨ مترا فى خطى عصبية ..
اللعنة ! لم أنم الليلة ! قنبلة قادرة على القضاء على ٧٦٥٠٩٤٣ فردا فى ٦ دقائق و٣٠ ثانية وتسعة أعشار ! هذا شيء يستحق الإهتمام !
بصفتى ربا للأسرة فعندى مسئوليات ضخمة !
ماذا تقول الصحف ؟ غريبة ! "بيع مخابئ ذرية" ؟..
... معدة خصيصا ضد الانفجارات من جميع الأنواع ! وضد الإشعاع ! سأرى هذا فى الحال ؟؟
آلو .. هذا عبقرينو !
من سيكون إذا ما ادعت أذناك أرد !
إذا لم يكن هذا أنا فسيكون شخصا آخر ! هل هذا واضح ؟
طلب .. اشرح لى ذلك فيما بعد !


اسمع ؟ أريد أن تبنى لى بأسرع ما يمكن مخبأ ضد الأشعة النووية!
لماذا؟
لأن الأشعة النووية خطرة جدا على وعلى أموالى .. انتظرونى ... سآتى حالا !
بعد خمس عشرة دقيقة كان عبقرينو يعد ذهبه بأن يبنى له فى عشرة أيام مخبأ تحت الأرض وله مدخلات .. ويغلقه أوتوماتيكيا وبه مخزن للقوت ويضاء بالكهرباء
ستعد أيضا طريقا سريا إلى مكان الذهب!
حاضر .. مادمت تريد ذلك !
سيبدأ العمل غدا !
كلا ! انتظر لقد غيرت فكرى !


ماذا حدث ؟! ألست واثقا فت ؟
لست الا مليونيرا تعيسا محكوما عليه مع عائلته بالهلاك من القنابل الذرية!
عصابة "القناع الأسود"! إنني لم أفكر فيهم! إنهم يترقبونني دائما.. وعندما يكتشمون ينتهي المخبأ...
... سيجدون وسيلة لدخوله ويسرقون كل الذهب الذي يريدونه ....؟!
اهدأ يا "ذهب"! إن "عبقور" يستدعيني .. ربما وجد حلا..؟!
أنظر! إنه يقترح علينا طريقة لإبعاد كل عصابة القناع الأسود من المدينة فورا..!


معقول ؟ ... ولكن هذا سيكلفني غاليا جدا ؟
لا يهم ؟ سيكون أسطولى الجوى جاهزا .. ستموت عصابة القناع الأسود!
وفي صباح الغد...
ومنذ الفجر بدأ دهب يشحن صناديق الذهب في خزائنه الطائرة .. ؟
هناك مؤامرة تدبر!


ونقل النبأ فورا الى جميع أفراد عصابة القناع الأسود في العالم..
انتبهوا ! انتبهوا ! هنا ٣-٦-٩ ... إن سربا من خزائن "دهب" الطائرة مستعدة للإقلاع !
مؤامرة !
مؤامرة !
مؤامرة!
لقد نبهنا الجميع ! فلنتبع طائرات "دهب" بمطاردتنا النفاثة !


وبعد مدة .. فوق المحيط الهادى..
هنا "ذهب" ! إلى جميع طياراتى ! انتبهوا !
لنذهب نحو السبيكة العائمة" حاملة طائراتى الخاصة .. استعدوا !
هنا رقم ٢ مستعد !
هنا رقم ٣ مستعد !
هنا رقم ١٤ مستعد
هنا رقم ١٢ مستعد !
تلقينا الرسالة ياسيدى .. سنقوم بمناورة الهبوط تبعاً لأوامرك !


هاهي حاملة الطائرات؟
وهبطت خزائن المليونير الطائرة واحدة بعد الأخرى على سطح السفينة القوية ...
فروووم!


انتهت العملية ياسيدى! كل الطائرات على الحامـــلة !
حسنا ! أفرغ الصناديق !
وبدأت طائرات العصابة تطير فوق الحاملة على ارتفاع اثنى عشر ألف متر
انتباه ! هنا ٣-٦-٩
فرووم !!
رسالة إلى جميع المحطات الأرضية .. يجرى الآن نقل كنز "دهب" الى "السبيكة العائمة"
... المعلومات والرؤية المباشرة تؤكد هذا .. تحولت الحاملة إلى خزينة عائمة ...!! نفذوا الخطة رقم ١٢ فورا...
انتهت مهمة ٣ - ٦ - ٩ الوقود يتناقص .. لنعد إلى القاعدة!


وفي رمشة كان "ذهب" يتابع على رادار قوي الطائرات وهي تبتعد ...
عظيم ! لقد تتبع أفراد العصابة العملية !
كل شيء يسير كما توقعنا يا كابتن .. استمر في تنفيذ الخطة .. ؟
تحت أمرك !
وبدأت الخزائن الطائرة تطير منه من جديد ... واحدة بعد الأخرى ...
... إلى المدينة !
فرادوم !
وفي نفس اللحظة ، في جميع موانئ المحيط الهادي ..
تحية أيها الأصدقاء !
كانت جميع وسائل الملاحة المحتلة برجال العصابة ..
جدف بقوة !


... تتجه نحو البقعة من المحيط التي حددها الطيارون حيث توجد السبيكة العائمة..
هيا بنا ! تشجع !
إلى الأمام بأقصى سرعة !
انشر الشراع الكبير !
وهكذا بعد بضعة أيام...
إلى ضباط وبحارة « السبيكة العائمة سلموا انفسكم ! سلمونا كنز "ذهب" بدون شروط ! لاترغمونا على الصعود إليكم ...؟


ماهذا؟ هؤلاء الجبناء لايجرؤون حتى على ان يردّوا علينا..؟
إلى بحّارة "السبيكة العائمة" هنا القائد الأعلى لأسطول عصابة القناع الاسود.. ان رتبتي تعادل أميرال!
اللعنة! هل هم صمّ؟
يخيل إلي أن بحّارة "دهب" لن يتأثروا بكلامنا بسهولة!
ستتحملون النتيجة!
يارجال "القناع الأسود".. تقدموا.. إلى الحاملة! إلى كنز "دهب"!


إلى الأمام!
الكنز لنا!
لا تدفعني هكذا!
هيا بنا جميعا!
لقد حبسوا أنفسهم فى الداخل بلاشك!
إلا إذا كانوا قد هجروا السفينة..


أسرعوا ... سنأخذ الكنز دون معارك ! افتحوا الصناديق !
يا للتعاسة ! إنها فارغة !
لقد سخر منا " دهب " !
فتشوا الحاملة تفتيشا دقيقا !
تحت أمرك !
سنذهب نحن من هنا .. !
ونحن من هنا !
!
فتشنا الحاملة أيها الأميرال ! ليس هناك أثر للكنز ..


كانت هنالك مؤامرة فعلاً!
سيدفع "دهب" المجرم ثمن هذا.
عودوا جميعاً إلى قواعدكم!
ضاعفوا الرقابة!!
مارأيك في نسف السبيكة العائمة؟
فكرة حسنة!
على الأقل سنتفرج على صواريخ جميلة!
بوم! بوم!


وكان "دهب" في المدينة لا يبالي بخيبة أمل العصابة
أقارب الأعزاء .. لقد استدعيتكم لتتفرجوا على حوض السباحة الذي أعددته في الحديقة !
ياه ! حوض سباحة فعلا ... !
به ماء فعلا !
هل جن عم دهب ؟
انظروا ! إذا دفعت هذا الذراع ...
... يفرغ الماء من الحوض ؟!


وإذا دفعت الذراع الآخر ...
... انفتح قاع الحوض !
يا إلهي!
هذا السلم الصغير يؤدي الى مخبأ ضد أقوى قنبلة في العالم ! لقد كلفت "عبقرينو" بإعداده لحماية عائلتنا كلها في حالة الخطر...
باسم العائلة كلها أصفق إعجابا بنشاطك وهمتك ياذهبي ...
إحم ..!
... وأقبلك تعبيرا عن اعترافنا العميق بجميلك ... !


وأخطر "ذهبة" أهله بالخطة التي اقترحها "عبقور" بإبعاد العصابة إلى وسط المحيط...
... أثناء إقامة المخبأ ، ثم أعطاهم تعليماته ...
في حالة الخطر سيدق جرس في غرفة كل منكم ... وسيقوم بتشغيله عبقرينو!
... الذي زوّد معمله بمؤشر إشعاع فائق الحساسية
...... ؟!
وعند هذه الإشارة تسارعون إلى المخبأ ..!
حتى حيوانات مزرعتي ؟
أوه .. ستبقى الحيوانات في المزرعة ... ليس هنالك مكان كافٍ لها في المخبأ ...
إذن فإنني ...
... لا أبالي بمخبئك ... لا لزوم لأن يشغل "عبقرينو" جرس الإنذار عندي في حالة الخطر!


قم ياصديقى .. سنرجع إلى المنزل !
ززز ززز
انتظرينى ياجدة ... سآتى معك !
جدتى محتاجة لمساعدتى هذا الأسبوع فى إعداد المربى !
إلى اللقاء "يابطوط"
ستقضى "زيزى" أسبوعا فى المزرعة ! عندى فكرة !
أخذ "بطوط" عداد جيجر وتجول فى الجبال على بعد ٥٠٠ كيلومتر من المدينة ..
الحظ يبتسم لى .. إن الجهاز يشير إلى وجود "يورانيوم" ..... !


إذا وضعت هـذه الكتلة تحت نافذة معمل عبقرينو ...
... فسوف تصدر إشعاعات كافية لتشغيل الإنذار الأوتوماتكي !
١٥٠ كم
وفي نفس المساء ...
بعد قليل ستحدث هزة عظيمة هنا ... ؟
وفي الواقع انطلق جهاز الإنذار ...
تا - تا !
رن
يا إلهي ... ! لإشعاع ! إنهم يهاجمون المدينة !
تا - تا - تا
تا - تا - تا
رن
بسرعة يا عبقور .. فلننذر الأسرة .. ليذهب الجميع إلى المخبأ !


رن رن
رن !
انتبهوا يا أولاد ..!
هنالك هجوم
ذرى !
رن رن
رن ..
أنا رجل مثقف !
لا أخاف
من الخطر
مطلقا ..
لكن
أقوى قنبلة
في العالم!
شيء رهيب!
النجدة!
ها ها ! إن خطتي تسير كما توقعت ... ! كل
العائلة تجري الى المخبأ .. أستطيع الآن
أن أذهب بهدوء الى "زيري" في المزرعة ! لن
يراني أحد !


وبعد ساعات داخل المخبأ ..
ماء
عصير برتقال
ليمونادة
هل أنت متأكد يا عبقرينو أن أقوى قنبلة قد انفجرت بقرب المدينة ؟
متأكد تماما ؟ بل إن درجة الاشعاع التى سجلتها العدادات كانت مرتفعة جدا ... ؟
.....
لا نعرف ماذا حدث لزيزى والجدة ومحظوظ ... ؟
لا تقلق من أجل محظوظ ؟
إن حظه غير عادى ... لن يؤثر فيه شىء ولا حتى أقوى قنبلة ؟

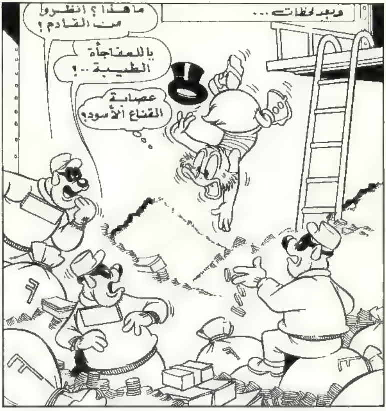

إذا عرفنا المسافة بين المدينة ومزرعة الجدة ... وكانت "س" هي مركز الانفجار .. و"ص" هي موجة الصدمة، يكون ...
كالك؟
... إن نتائجك خاطئة!
كيف؟ إني أؤكد أن ...
كالك؟ إني أكرر لك إن نتائجك خاطئة وإلا ...
أووووه ...
يجب الذهاب لإنقاذ الجدة .. لا أتحمل التفكير في أنها معرضة للخطر! يجب أن أخرج من هنا فورا ..
برافو يا عم "بطوط" ..
ان شجاعتك جبارة؟
لن يتصرف أي قائد كبير أفضل منك!


افتح باب المخبأ بسرعة يا عبقرينو !
هذا مستحيل -
إن كمية الهواء المشع التي ستدخل من الباب خطورة علينا !
جوررر !
لا أبالي بالخطر ... باختصار .. افتح ! أريد أن أخرج بسرعة ! هل تسمعني ؟
اهدأ يا بطوط ! ستخرج من الممر السري المتصل بمخزن الذهب ... ؟
ها هو باب الممر .. عندما تمر أمام ذهبي المهجور قل له إنني لم أنسه !
لا تنس ان تغلق وراءك جيداً باب الخروج المصفح !
لا تخف !


وانزلق بطوط خلال الممر الأرضي ...
... وخرج إلى المخزن ...
... الذي عبره بسرعة ...
كل شيء كما يجب ...
... ولكنه نسي طبعا أن يغلق الباب المصفح !!
إني مستعجل!
... إنه يسرع نحو جاراج "دهبية" ..
"زيزي" المسكينه! لابد أنها خائفة جدا الآن! سأنقدها هي والجدة!


يعرف أفراد العصابة شيئاً عن لبود "ذهب" وأهله الى المخبأ بعد فشل مهمتهم في المحيط ضد الشبيكة العائمة ......
... وأخذوا يراقبون منزل "ذهب" ...
غريب! هذا "بطوط"؟
لقد ترك الباب مفتوحاً.. فلندخل دون إذن ...
تعالوا أيها الأصدقاء! انظروا هنا!
وبعد لحظة كانت أفراد العصابة يتمرغون في أكوام الذهب وقد أذهلتهم الفرحة...
ها هو كنز العجوز "ذهب"...
أخيراً!
يا للحظ!


لم تكن مناورته الجوية البحرية سوى خطة لإبعادنا عن المدينة!
رقم ١٢٨٢٦ قف! لقد ابتلعت حتى الآن ١٧ قطعة!
جلو.. جلو..
وفي هذه الأثناء.. بدأ ذهب يشعر بقلق .....
مهما يحدث فلابد لي من أخذ حمامي اليومي ...!
إن المخزن على بعد خطوتين.. لا أعتقد إن الإشعاع وصل إليه سأكلم "عبقرينو"!
لا مانع! لكن غطس فقط.. ثم تدق على الباب فأفتح لك فورا!


وبعد لحظات ...
ماهذا ؟ انظروا من القادم !
بالمفاجأة الطيبة ..؟
عصابة القناع الأسود؟


وفي مزرعة الجدة بدأت الشمس تشرق عندما ....
صباح الخير يا زيزي .. أتيت لأساعدك في عمل المرق!
إنك لطيف يا محظوظ!


لست كسولا مثل بطوط ..
إنه الآن غارق فى النوم !
بدل أن يأتى لمساعدتك !
أوه ! إن بطوط تعبان دائما !
ولكن فجأة ...
يا للمفاجأة !
زيزى ! زيزى !
هذا بطوط ....؟
لقد ظلمناه يا محظوظ !
ماهذا؟ ماذا يفعل هنا ابن عمى الملعون هذا؟
زيزى .. إذن أنت لا تعرفين ان قنبلة ذرية قد انفجرت؟ إن المدينة تظللها سحابة مشعة!
أووه !
وستصل السحابة قريبا إلى هنا .. يجب الاحتماء منها !
ها ! ها !! انك تخرّف يا بطوط !


أنا الذى جعلت جهاز عبقرينو يعمل بواسطة كتلة يورانيوم !
جوررر !
فعلت ذلك من أجلك يا زيزى ! أردت أن أكون وحيدا معك لا ساعدك فى عمل المربى !
ماذا ؟
ولهذا لم تتردد فى فى إفزاع العائلة كلها ... ؟
ولكننى ...
خذ أيها التافه ! هذا هو ما تستحقه كالك !
طراخ !
حقير ! سافل ! ابن عم لئيم ! خائن !
طش !
لنسرع لإخطار الجدة ! ثم نذهب لنحرر الأسرة من سجنها العديم الفائدة !


وبعد أقل من ساعة علمت العائلة بالخدعة التى دبرها بطوط..
غير معقول!
شيء مثير!
لولاك ياعم بطوط.. لبقينا شهورا فى هذا المخبأ ... وربما سنة..؟
أنت بطل الساعة يا"بطوط".. بالأحضان ...؟
أقبلك!
سأخطر دهب! لقد أقلقني غيابه الطويل!
ياإلهى! أفراد العصابة يفرغون المخزن! إن"دهب" مأسور..! بسرعة بسرعة..! الشرطة!


وهكذا بعد قليل..
ارفعوا أيديكم ! أعيدوا كل شيء إلى مكانه .. وبعد ذلك إلى السجن...
اللعنة ! من أين خرج هؤلاء؟
هذا ظلم ! إن سوء الحظ يطاردنا !
سأرفض مغادرة السجن عندما يمنحونني العفو !
وبعد ثلاثة أيام حينما أفاق "ذهب" من صدمة الإنذار الإشعاعي ومحاولة السرقة استدعى حوظوظ وبطوط...
لقد أخطرت محامي ! إنكما مسئولان عن تعاستي ! إنكما مدينان لي بتعويض أدبي !
ماذا ؟ أنا أيضاً ؟!


لقد نسيت أن تغلق الباب أيها الغبى ؟ وبسبب خطئك فقد قضيت لحظات رهيبة بين مخالب عصابة القناع الأسود ؟
أما أنت فلن أضيع وقتى معك إنى أعرف تماما كيف أعاقبك ؟
عد وكرر العد .. إذا كانت العصابة قد أخذت قطعة ذهب واحدة رغم تدخل البوليس .. فسأحرمك من الميراث نهائيا ....؟
ثلاثة وأربعون مليارا وثمانمائة مليون وثمانمائة وخمسة وعشرون ألفا وسبعمائة وستة وستون..
ثلاثة وأربعون مليارا وثمانمائة مليون وثمانمائة وخمسة وعشرون ألفا وسبعمائة وسبعة وستون..


مجلة ميكي تقدم لك
كل خميس
المغامرات • الثقافة • التسلية



دار المعارف - لبنان

ميدان رياض الصلح – ص . ب ٢٣٢٠ – بيروت

٥١٧٨٠٢٤


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net